أفق الشمس

الإسكان وتوحيد الإشراف

د.هيا عبد العزيز المنيع

■ في حال توفر السكن للإنسان فإن ما يعادل ٥٠٪ من تكاليف الحياة توفر له خاصة في بلادنا حيث يمثل السكن هاجساً ضاغطاً على الأسرة السعودية مع ارتفاع أسعار الأراضي غير المبرر وبالتالي ارتفاع سعر المنزل شراءً أو إيجاراً ..

في الجانب الآخر من المشهد لمشكلة الإسكان المحلية نجد مساحات أراض وفضاءات غير آهلة بالمباني تمتد بكل جسارة داخل الأحياء السكنية ولعدة سنوات وفي الوقت نفسه سعر الأرض يمكن أن يوفر مبنى متكامل الخدمات في بلاد مجاورة أصغر مساحة من بلادنا ...؟ في الجزء الآخر من المشهد نجد حرصاً كبيراً وواضحاً من خادم الحرمين الشريفين بهدف حل مشكلة الإسكان من خلال تنوع جهات حكومية كلها تصب خدماتها في توفير سكن للمواطن....؟؟ السؤال الذي يطرح نفسه ماذا لو تم توحيد تلك الجهود في جهة إشرافية واحدة هل سيكون أفضل في النتائج ....؟؟ أتصور أن إلقاء الثقل على وزارة الإسكان يمثل البدء في حل جذري بشرط أن تدعم ذلك المؤسسات الحكومية وخاصة أمانات المدن الكبيرة والمتوسطة بتوفير أراض لإقامة المباني وبيعها على المواطن بأسعار مناسبة وموضوعية أي تكلفة البناء (خاصة وأن منح الأراضي تم إيقافه) من خلال الاستعانة بشركات عالمية متخصصة في إقامة المباني الحديثة والاقتصادية بعيدا عن مبالغات الشركات المتعمقة بجذورها المتينة في سوقنا والتي تضخمت أكثر من اللازم ...؟؟؟

على أن يبقى البنك العقاري الذراع الداعمة لتلك الوزارة ليس في منح قروض البناء بل في دعم عملية الشراء مباشرة خاصة وأن القرض ارتفع وبلغ نصف مليون ...مع الاستفادة من مداخيل مصلحة الزكاة في دعم بعض المواطنين وفق تقنين لمستوى دخل من يستحق ذلك الدعم ...، مثلا من يكون راتبه أقل من خمسة آلاف يستحق الدعم لنضمن بذلك تعزيز قوة الشراء عند نسبة أكبر مع ضمان توفير سكن لنسبة أعلى خاصة وأن مشكلة الإسكان لدينا لم تصل إلى حالة من العمق بحيث تتعذر(حينها) الحلول الصغيرة...

في الجانب الآخر لابد من جهات الاختصاص الإشراف المباشر على مخططات الأراضي المعروضة للبيع لأن بعضها للأسف رغم ارتفاع أسعارها إلا أنها تفتقر لبعض الخدمات وخاصة الصرف الصحي ومع ذلك تباع أمتارها بأسعار الذهب...

أيضا لابد من منع بيع الأرض الواحدة أكثر من مرة أو رفع ضريبة البيع بشكل طردي لنضمن بذلك عدم تلاعب تجار العقار وتحايلهم على الرسوم المتوقع فرضها على الأراضي البيضاء ...

أتصور أن تعزيز القوة الشرائية عند الفرد مع توفر إشراف مباشر من المؤسسة الحكومية بحيث تكون الأرض مجانية وفقط تحسب تكلفة البناء على المواطن سيكون خطوة جذرية في حل بوادر مشكلة الإسكان التي طلت برأسها وطال عنقها ...

للتواصل أرسل SMS إلى الرقم 88522 تبدأ بالرمز (260) ثم الرسالة

يارا

عبدالله بن بخيت

مجلس الشورى يجب أن يبقى مجلساً للشورى

■ القرار الملكي الكريم المتعلق بعضوية المرأة في مجلس الشورى وحقها في الترشح والتصويت في المجالس البلدية واضح ومستقيم لا يحتاج إلى تفسيرات أو قراءات متعددة بلغة أدق لا يحتاج إلى (تنطع). أعطاها كامل العضوية والاستحقاقات. تاريخية القرار لا تتوقف عند مساواة المرأة بالرجل في الحق السياسي بل تتعدى إلى أن القرار جاء بتفسيره في داخله. الاشتراك في صنع القرارات لا يعني شيئا آخر غير الاشتراك في صنع القرار ومن بين القرارات التي سوف تشارك المرأة في صنعها تلك القرارات التي تتعلق بحقوقها الإنسانية المحبوسة والمصادرة بفضل جهود الظلاميين في حقبة سيطرة الصحويين على التوجهات الاجتماعية. بلوغ المرأة هذه المكانة العالية في سلم صنع القرار يؤكد أن كل ما دون ذلك من تقييدات صدرت في حقها قبل هذا القرار باطلة. أي قرار ملكي كريم يجب ما يتعارض معه أو يعيق تنفيذه. من المستحيل أن يقرر الملك إشراك المرأة في مجلس الشورى في الوقت الذي تمنعها بعض الأنظمة القديمة من قيادة سيارتها بنفسها أو أن يفرض عليها واجبها السفر في مهمات خطيرة فتضطر أن تأخذ أذنا من ولي عليها (حتى وإن كان عمره خمس عشرة سنة) أو أن تجلس كتلميذة صغيرة في غرفة معزولة عن زملائها في قاعة المجلس.

إن اختياره حفظه الله أن يعلن هذا القرار في مجلس الشورى وفي يوم الوطن وبلسانه شخصيا تأكيد على أن القرار غير قابل للإفراغ من محتواه وانه لن يسمح برمي القيود في طريق تنفيذه أو أن يصار إلى محاصرته بالشروط والتعجيزات التي صنعتها فترة الصحوة.

هي هنا في مجلس الشورى لتكون شريكة كاملة الأهلية والواجبات. أن تشارك في اللجان والمناقشات العامة والبحوث وغيرها من أعمال المجلس. تتطلب هذه المشاركة وجودها الطبيعي. من غير المعقول انتهاج سياسة الرئاسة العامة لتعليم البنات (المؤدة) للاتصال بين العاملين والعاملات. فتحة في الجدار تمرر من خلالها المعاملات أو فراش (لا أعرف من أين جاءت الثقة فيه) ينقل المعاملات من (الحريم!) إلى (الرجاجيل). التناقض أن يصدر الأمر بعضوية المرأة الكاملة في مجلس الشورى وينشأ لها في نهاية الأمر مجلس آخر في مكان آخر. علينا أن نتذكر أن القرار يؤكد مشاركة المرأة في مجلس الشورى وليس إنشاء مجلس شورى نسائي معزول يقع على الهامش تسند إليه المهام النسائية والعائلية.

للتواصل أرسل SMS إلى الرقم 88522 تبدأ بالرمز (121) ثم الرسالة

أشكال ثقافية للعمارة

د. مشاري بن عبدالله النعيم

إن العمارة لا تحتاج إلى المبالغة في التشكيل حتى تكون جذابة، لأن الجمال الآسر يبدأ من ذكائها الحضري أي من مقدرة المبنى على إيجاد مكان لائق لنفسه داخل الوسط الحضري ويبدو أن هذه المسألة غير مفهومة كثيرا بالنسبة لكثير من المعماريين.

■ أصعب ما في النقد المعماري هو توقع الشكل القادم للعمارة، فهذا التوقع يتنافى مع فكرة الابداع الذي يرتكز على مسألة "اللا متوقع" وهي مسألة تجعل الناقد في حيرة من أمره، فهو مطالب أن يوجه العمارة ويقيمها بصورتها الحاضرة ليفتح مجالات فكرية ومهنية لممارسي العمارة، وهو مطالب كذلك أن يصنع فضاء حرا للإبداع لا يكون فيه أي تسلط أو هيمنة من أي نوع على فكر المعماري. النقد يتوقف عند حدود الابداع والابداع يحتاج إلى أسئلة نقدية حرة. ما نحاول أن نقدمه في هذه المقدمة النقدية القصيرة هو أسئلة نقدية حرة ومفتوحة تقيم الحاضر وتسائل المستقبل.

تقنية الثقافة أم الثقافة التقنية؟ الحقيقة هي أننا لا نعلم مدى جدوى هذه الثنائية في مجال العمارة، اي اننا لا نستطيع تقدير النسب المفروضة سواء من التقنية أو الثقافة الواجب توفرها في العمارة فنحن أمام محك حقيقي، خصوصا في هذه الايام بعد التجربة المرهقة التي مر بها العقد الأول من القرن الواحد والعشرين، فاختبار الجدوى التقنية هنا يبدو عميقا ومؤثرا وصنع عمارة يصعب تعريفها وربما يصفها البعض بابتعادها عن المواصفات الانسانية التي يجب أن تتشبث بها العمارة مهما حدثت من هزات تقنية. ومع ذلك نحن على يقين أن الانسان يمر بهزات وأن الثقافات تتأثر بهذه الهزات وأن العمارة تهتز تبعا لذلك لكنها سرعان ما تكون مثل الهزة التي تصيب البحيرة الساكنة تتحرك فيها موجات ولكنها تعود بعد ذلك إلى سكونها، وهو سكون غير السكون الأول لكنه يعبر عن حالة الاعتدال التي يجب أن تعود لها العمارة. الهزة التي مرت بها العمارة خلال العشرة أعوام الأخيرة كانت نتيجية حتمية لروح المغامرة التقنية التي عاشتها الحضارة الانسانية مع تفجر تقنية النانو والاتصالات الميكروسكوبية الأمر الذي جعلنا نفقد الثقة قليلا في الشكل المعماري ونعتبر "نص ميت" على غرار النصوص الميتة في ثقافة التفكيك ومع ذلك يجب أن نؤكد هنا على هذه الثقافة البصرية الغامضة التي انتجتها التقنية بدأت تعود إلى بعض وعيها وصارت تعرف نفسها بنفسها لتقدم لنا عمارة بمواصفات تقنية عالية لكنها إنسانية ومستدامة دون أن تكون ذكية ذكاء أصم، فالذكاء هنا جمالي واجتماعي بالاضافة إلى ذكائها التقني.

إن العمارة لا تحتاج إلى المبالغة في التشكيل حتى تكون جذابة، لأن الجمال الآسر يبدأ من ذكائها الحضري أي من مقدرة المبنى على إيجاد مكان لائق لنفسه داخل الوسط الحضري ويبدو أن هذه المسألة غير مفهومة كثيراً بالنسبة لكثير من المعماريين فهم يتعاملون مع المبنى بصيغته المنفردة التي لا يمكن أن تغني عن علاقته المحيطية، حيث تتشكل صورة المدينة وتتجسد صورة الشارع في أذهاننا، اننا نرى أكثر من شيء في وقت واحد لكننا ننشد إلى صورة ما نحن الذين نشكلها ونرغب في رؤيتها، في اعتقادنا أن هذا المشروع يخاطب ما نرغب في مشاهدته وهذا هو المهم، لأن المبنى الذي لا يتخاطب معنا لا نعتقد أنه يحمل أي أهمية لأننا أصلا لا نراه ولا نلتفت له. الاشكالية ربما بدأت مع المد التقني لأن رغبة "انصاف المعماريين" في شد الانتباه لمبانيهم جعلهم يبالغون في التشكيل السائل الذي ليس له معنى وكانت النتيجة غيابا كامل لمعنى العمارة بينما العمارة التي تساهم في لفت الانتباه لا تحتاج إلى كل هذه المبالغات التي لا طائل منها. إذن نحن إمام إشكالية الصورة الذهنية التي نرغب في وجودها على مستوى العمارة وهي هنا تحمل ثوبا ومعنى جديدين.

ولعلنا نتحدث هنا عن "سكون بعد السكون" وما نقصده هنا هو أن كثيرا من الاشكال المعمارية تستعيد حضورها في المستقبل ولكن بأسلوب مهجن يلائم التقنيات والوظائف المستحدثة اي أن هناك أشكالا معمارية تبقى وتعيش لكن في العصر الذي تستعاد فيه لا العصر الذي ولدت فيه. هذه الحقيقة التاريخية مهمة جدا لفهم تطور العمارة، لأننا نرى عادة أن الطراز هو نوع من "الالتزام" والحقيقة أنه يصعب إيجاد عمارة مبدعة وملتزمة في نفس الوقت لأن الالتزام ضد الحرية والشكل المعماري المبدع يتطلب نوعا من الحرية الفكرية التي تجعل منه شكلا جديدا. ما نراه حقيقة هو أن "التهجين" هو الآلية الأكثر أهمية وفعالية في صنع الاشكال المعمارية الجديدة، فنحن لا نخترع العجلة في العمارة لكننا نهجنها كي تصبح جديدة وفعالة. هذه الآليات يعيها المعماري ويتعامل معها في الغالب من منطلق "التجديد" وهو هنا يحاول تركيب أشكال ووظائف قياسا على ما يعرفه من اشكال سابقة لكنه في نفس الوقت يوظف كل طاقاته التقنية التي تسمح له بالتعامل مع الاشكال القديمة بمرونة أكبر ويقحم عليها الوظائف الجديدة فيخرج بأشكال مهجنة مثيرة للدهشة.

الشكل المعماري مع ذلك يحتاج إلى البساطة ويحتاج إلى الكفاءة والفعالية كما أن الصيغ المحلية المهجنة تظهر بشكل لافت للنظر لأن اللمسة المحلية غالبا ما تكون في غاية التخفي تجعلنا نبحث عنها انه خجل يدفع إلى التفكير ويثير الفضول فهي لا تزعجنا بحضورها وهي تطل علينا بين الفينة والأخرى وهي تثيرنا وتجلعنا نلاحقها. اللمسة المحلية هنا خلاقة ومدهشة وفي نفس الوقت تظهر الاشكال في غاية التشكيل التقني لأنها ببساطة تنتمي لهذا العصر الذي تسود فيه التقنية على ما سواها من أدوات ويستجيب لها الشكل المعماري ايما استجابة ويتفاعل مع معطياتها حتى أننا صرنا ننسى المعماري مقابل المنتج التقني نفسه.

ما يدهشنا حقا هو هذه الدوائر المعمارية التي تكرر نفسها وتستعيد قيمها فكلما ابتعدت العمارة عن ثقافتها الانسانية الاولية تاقت إليها مرة أخرى ورجعت بكل تواضع لها، انها تبعد أحيانا لكنها لا تبتعد كثيرا بل تظل في مرمى عيون تلك القواعد والأسس التي قامت على ضوئها مفاهيم العمارة عبر التاريخ، ولعل ما نشاهده من محاولات في الفترة الأخيرة هي جزء من استعادة تلك الأسس التي لا تستطيع العمارة الفكاك منها أنها أسس من أجل مستقبل الانسان ومن أجل المدينة الانسانية، لا المثالية فنحن على يقين أنه لن يكون هناك مدينة مثالية لكن العمارة والمدينة المعاصرة تستحق أن نصنع داخلها فضاءات إنسانية مثالية وتستحق أن نصنع فيها عمارة تخاطب الصورة الذهنية التي في عقولنا لما تعنيه العمارة. انها رسالة لمراجعة تجربة العقد الأول من هذا القرن لعل العقد الثاني يكون هو عقد "المراجعات" فالعمارة التي تفلتت من عقالها خلال العشر سنوات الأخيرة ربما تعود بعض الشيء إلى رشدها.

للتواصل أرسل SMS إلى الرقم 88522 تبدأ بالرمز (235) ثم الرسالة

منطق الغيم

أميمة الخميس

الهزات الارتدادية

■ تجاذبات شعرة معاوية هي المحرك الذي توظفه السلطة عادة لسياسة الحراك الاجتماعي، وعبر التاريخ كانت مناورات الشد والجذب هي التي تمنح الدول استقرارها وتجنبها الكثير من الاضطرابات، ولكن أيضا أثناء منعطفات مصيرية من عمر الشعوب تظهر قرارات تاريخية تخترق هذه المناورات وتنحيها وتستجيب لنداء المستقبل بذكاء وجسارة، تماما كحزمة القرارات الذهبية الخاصة بالمرأة والتي قطفت ثمرة خمسين عاما من عمر تعليم النساء وقادتهن إلى مكانهن الطبيعي كفاعلات مشاركات منتجات.

الحضور الثقيل لقرارات بهذا الحجم في وعي المجتمع لم يكن سهلاً، فتلك القرارات تتقاطع مع أدوار قد وزعت، ومقاعد صخرية قد نحتت نحتا بحيث لا يطالها أي تغيير أو استبدال، وتوزيع لكعكة السلطة وفق قوانين تغيب دوما عنها النساء، لذا هذه القرارات التاريخية تقترب من الزلزال الذي خلخل ترتيب المشهد وأعاد صياغته بشكل غير نمطية تأثيث المكان وما اعتاده وألفه الوعي الجمعي، لذا استقبله هذا الوعي بالطرفة، لأن مادة النكتة القائمة على المفارقة، قد تبرر للبعض مفارقة أن تترك المرأة مقاعدها التقليدية المتفق عليها عبر التاريخ، ولن تحتل حيزا في مواطن صناعة القرار فقط، بل وستشارك في بلورته.

وقبل أن تصل إلى مجلس الشورى أو المجالس البلدية ترصدت بها سحابة من النكات اللاذعة، تلك النكت طورا تصور النساء وقد تركن أدوارهن الأساسية في المطبخ والبيت للخادمات وانطلقن لاحتلال مقاعد في مجلس الرجال الكبير ونسين أن يقصرن على (قدر الجريش)، وطورا آخر انطلقت نكات اكتسحت المجالس والعالم الافتراضي عن تحويل النساء مكان العمل والشورى إلى جلسة ضحى نسوية، حيث الشاي والكراث ومستلزماتهما، وكأن السذاجة وسطحية الاهتمامات هي (مورثة جينية) تلاحق النساء في كل محفل، بينما البعض الآخر اختار أن تكون سخريته عبر الصورة التقليدية التي تؤطر النساء في الثقافة الصحراوية البدائية، تلك الثقافة التي تجعل من المرأة قنبلة متحركة للغرائز، حيث النكات التي تشير إلى اهتمام أعضاء مجلس الشورى بهيئتهم الخارجية، مع تداول بعض قصائد وأبيات تشير إلى الأثر الفتاك (لأدعج العين) على القرارات السياسية والفوز بالأصوات.

أنها الثقافة التقليدية بشكل لا وعي تحاول أن تتوازن وتتماسك - عبر السخرية ومحاصرة النساء في الإطار المألوف الذي اعتادته - بعد إعصار الوعي الجديد الذي بعثر توزيع المقاعد والأدوار.

وإن كانت ردود فعل غالبية شرائح المجتمع تنحصر في إطار الطرفة، إلا أن هناك ردوداً كانت أشد قسوة وغلظة، ففي اليوم الثاني لصدور هذه القرارات التاريخية، صدرت أحكام تتضمن عقوبات ضد بعض السيدات اللواتي قدن سياراتهن بحسب ما نشر في بعض الصحف المحلية، هو اللا وعي الجمعي الذكوري شعر بالتهديد وتفلت بعض من مقود السلطة من يده فسعى إلى لملمتها ولو بتحركات عشوائية وتفتقد إلى المنطق والوعي.

على كل حال هذا جميعه ليس بجديد، بل يتوافق مع نمطية التلقي عند المجتمعات بالإضافة إلى الطبيعة البشرية الحذرة أثناء استقبال الجديد والمختلف، ولكن القرارات صدرت وأصبحت جزءاً من واقعنا وردود الفعل حولها ماهي سوى هزات ارتدادية سوف تتلاشى مع الوقت.

الباقي الآن هو دور النساء في استقبال هذه القرارات، بحيث نؤمن جميعنا بأهميتها التاريخية الكبرى، ونسعى إلى ترسيخها وتجذيرها والحدب عليه فهي حقل غراسنا وواحتنا القادمة.

للتقبيل
مركز تدريب في مدينة الرياض
المركز مجهز بقاعات تدريب وأجهزة حاسب آلي وجميع المتطلبات اللازمة على أحدث المستويات (المساحة ٦٠٠ متر)
الموقع متميز جداً بشارع العليا العام
للاتصال جوال ٠٥٤٣٣١٢٦٢٦ - فاكس ٢٥٤٤٠١١

حلول مالية لعملاء الراجحي
والأهلي وسامبا وتأخير الاقساط ٣ أشهر
أبو طيف / ٠٥٩٧٢٥٢٥١٩

نشتري فوراً منح
شرق الرياض وغيرها والمنح الملكية بافضل الأسعار
٠٥٥٥١١٨٨٣٥

مكتب بن جمعان للاستقدام
أثيوبيا مصر الهند
رجال فقط
ترخيص ٩٢
٤٦٤٢١١٤ - ٤٦١٣١٩٠ - ف: ٤٦٥٧٢٠٨

مطلوب مندوبات مبيعات (نساء)
لشركة طبية لتسويق الأدوية والأجهزة الطبية
دوام كلي. رواتب وعمولات مجزية.
للمفاهمة الاتصال على:
هاتف/ ٠١٤٨٠٥٦٢٤ جوال/ ٠٥٥٥٠٩٩٥٠٨

للبيع
* قطع تجارية من ١٠٧٥م٢ - ١٢٩٠م٢ (اليرموك - شارع ابن الهيثم ٦٠م)
* بلك تجاري ٥,٥٠٠م٢ - سوم: ٣,١٠٠ ريال (شارع سلمان الفارسي - شمال طريق الدمام)
* عمارة عزاب - ١١٧٢م٢ - ٣١ شقة (غرب جامعة الطب ومستشفى الحرس - سوم ٥,٥ مليون)
ج: ٠٥٠٥٢٢٠٥٨٥

للاستقدام
البسام إثيوبيا
ترخيص رقم ٣١٥
ت: ٢٠٥٢٠٥٥ (٤ خطوط) ف: ٢٠٠١٦٦٦

نحن وكلاء سلسلة معاهد LCI العالمية للابتعاث والدراسة بأمريكا
معهد قلعة اللغات لتعليم الإنجليزية للسيدات والأطفال
مدرباتنا متحدثات أصليات للغة الإنجليزية من دول أجنبية.
نعتمد برنامج المحادثة باللغة الإنجليزية.
نتبع الأسلوب الترفيهي في التعليم عن طريق التسلية والمرح.
إمكانية الدراسة الصباحية أو المسائية.
خصم خاص يصل إلى 30 %.
معهدنا معتمد من وزارة التربية والتعليم ترخيص رقم 4320130036.
موقعنا: مخرج 9 الطريق الدائري الشمالي مقابل جامعة الأميرة نورة
للتسجيل أو لمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال بنا على الأرقام التالية:
هاتف: 01 450 5650 جوال: 0540794447 / 0560890188
البريد الإلكتروني: info@mortimer-arabia.com
الموقع الإلكتروني: www.mortimer-arabia.com